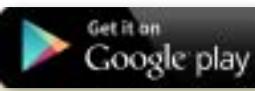




يمكنك متابعة الموقـع الالكتروني  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار



## الكاميرا .. حياة

عليك ان لا تغفل اهمية  
الكاميرات في الحد من انتشار  
فيروس كورونا .. الكاميرات  
لعبت دوراً في تغلب الكثير من  
بلدان العالم على الوباء  
مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فنزي كريم



جريدة سياسية يومية

# المجلس الوزاري للأمن الوطني يناقش ملفات الاغتيالات والظاهرات

■ بغداد / المدى

**ن**اقش المجلس الوزاري للأمن الوطني جملة من القضايا والمستجدات على الساحة العراقية في اجتماع ترأسه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس، بحسب بيان لمكتب الأخير تلقته (المدى). وقال البيان إن الكاظمي "استعرض خلال الاجتماع نتائج زيارته إلى منفذ مندلي الحدودي والإجراءات التي اتخذت بهدف النهوض بواقع هذا المنفذ ومحاربة الفساد فيه وفي بقية المنافذ". وأكد الكاظمي، أن "الحكومة ماضية بالعمل في منع الفاسدين من استغلال هذه المنافذ، ووضع الخطط الكفيلة لتطوير المنفذ الحدودي، ودعمها والارتقاء بواقعها ومستوى أدائها". وأضاف البيان أن "المجلس ناقش استمرار الخروقات التركية للأجواء والأراضي العراقية، وأكد على موافصلة الحوار الدبلوماسي مع الجمهورية التركية لوقف التجاوزات التي تشنل اعتداءً على السيادة العراقية وتسيء للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، فضلاً عن إلهاجه الضرب بالأرواح والممتلكات". وفي سياق آخر ناقش المجلس وفقاً للبيان، قضية التظاهرات والحرثوة الحفاظ على سلامتها بما يتوافق مع حرية الرأي والتغيير والحفاظ على سيادة القانون ونفاه الدولة". ولفت البيان إلى "نطرق مجلس الملف الاغتيالات والتشديد على قيام الجهات المختصة بواجباتها، والإسراع بنتائج التحقيق الخاصة بعمليات الاغتيال الأخيرة والكشف عن هوية الجناة وعدم التهاون في الاقتصاص منهم".

# اختباء 100 مسلح قرب الشريط الحدودي 15 تشكيلاً عسكرياً والطيران يقتحمون أسرار الحدود مع إيران

■ بغداد / المدى

**ن**خلت قوة امنية لأول مرة منذ اعتداد بغدادقضاء على تنظيم داعش في مناطق شرقى ديالى، انشاؤا تحالفات مع متطرفين من دولة مجاورة، عقب انجهاز الدولة الاسلامية (المزعومة). حملة نفذت للسيطرة على "النهایات الساسیة" بين محافظات: ديالى، كركوك، مسلحين في ديالى، ضمن سلسلة جديدة قرب الحدود الإيرانية، شرقى العراق، بقوة كبيرة تتكون من 15 تشكيلاً عسكرياً.

الحملات الصغيرة في حدود بعض المدن، ومنذ اعلان نهاية داعش في العراق، ما تبقى من تنظيم داعش، ورغم ذلك يعود التنظيم بين حملة واخرى للظهور واعادة انشاء المخابرات. ووصل عدد العمليات العسكرية الكبيرة، بعد اعلان تحرير العراق من داعش نهاية ٢٠١٧، الى ١٤ عملية الى جانب عشرات ■ التفاصيل ص ٣

## أنهت الجدل بشأن احتساب المعدل التراكمي التربية: 2020 سنة عدم رسوب طلبة الاعدادية

■ بغداد / المدى

يرغبون بأداء الامتحانات النهائية للدور الاول والثانى لهذا العام، وحددت وزارة التربية لنصف السنة، ونهاية الالى، بتوقيع ولی أمر الطالب ، وستقوم ادارة المدرسة بإرساله الى المديرية العامة للتربية في موعد أقصاه "يوم الأحد ٢٦ من شهر تموز الحالي . وفي كبرى المدارس، وكانت وزارة التربية قد قررت، بتاريخ (٢٥ حزيران ٢٠٢٠) اعتماد درجة نصف السنة درجة تهانئ طلبة الثالث المتوسط.

**ن**قررت وزارة التربية، أمس، الأحد، اعتبار السنة الدراسية شرعاً ثالثاً، لعدم رسوب طلبة المرحلة الاعدادية بغيرها كافية، بحسب بيان الوزارة تابعه (المدى). وستتولى المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة استلام طلبات الطلبة الذين لا

## قرار حكومي بمسك 6 منافذ حدودية لضبط الاستيراد

■ بغداد / المدى

**ن**تواصل حكومة مصطفى الكاظمي حملتها العسكرية التي انتلقت السبت الماضي في محافظة ديالى لاستعادة أكثر من ستة منافذ حدودية موزعة بين محافظات الوسط والجنوب، خاضعة لسيطرة المجاميع المسلحة.

ويقول النائب جمال كوجر عضو اللجنة المالية النيابية في حديث مع (المدى) أن "الحكومة بدأت بتطبيق خططها الأمنية لفرض سيطرتها على المنفذ الحدودي الذي تدار من قبل المجاميع المسلحة والجهات الخارجية عن القانون ، معتقداً أن المرحلة الثانية من هذه الخطة العسكرية ستستنصر لإعادة السيطرة على ستة منافذ حدودية أخرى واقعة في محافظات الوسط والجنوب". وأحكمت قوات عسكرية أول امس السبت سيطرتها على المنفذ الحدودي (مندلي)، بالتزامن مع تصريحات أطلقها رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي من المنطقة الحدودية شدد خلالها على عدم السماح "بسقة المال العام في المنفذ". ويرى كوجر أن "إعادة السيطرة على منفذى مندلي، والمنفذية سيؤشر على معنويات الفاسدين في المنفذ الأخرى"، محذراً من "توقف الحكومة عند هذين المنفذين، وترك المنفذ الحدودية الأخرى من دون استرجاعها من المجاميع المسلحة".

وفي وقت اقترحت هيئة المنافذ الحدودية على رئيس الوزراء إسال قوات "مكافحة الإرهاب" لمواجهة الخارجيين عن القانون في المعاير الحدودية، لضمان عمل الموظفين داخل المنفذ الحدودي، وإشعارهم بالعمل في بيته آمنة، ولواجهه أي تدخل خارجي من بعض العصابات الخارجية عن القانون.

■ التفاصيل ص ٢



الأسر تشكو ارتفاع اسعار خطوط المولادات بعد تزايد ساعات القطع المرمز

## ذي قار والديوانية تلتقطان بالعمارة ميسان تصدع الاحتجاج بحرق دائرة للكهرباء وقطع الطرق

■ بغداد / المدى

**ن**شبهد محافظة ميسان، تظاهرات ليليةاليوم الثاني على التوالي بسبب انقطاع الكهرباء، فيما قطع المحتجون الطرق وأضرموا النار في دائرة توزيع الكهرباء. وأظهرت صور نشرها ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي قيام المتظاهرين في حي الشورة بمدينة العمارة بقطع الطريق الرابط بين مركز ميسان والبصرة باستخدام الإطارات. كما حرق المحتجون دار الحسينية ودائرة توزيع الكهرباء احتجاجاً على أزمة الكهرباء، فيما أطلق محبوّلون النار على محطة شفاف ٤٤٧٢٤، وحول سبب تأخر تصنيع العلاج الروسي أوضح أنه جاء بناءً على دراسات السريرية كما أن تصنيع أي مادة لا يكون إلا بإصدار قرار من قبل وزارة الصحة. ووصف الطاقة التصنيعية لشركة أدوية سamerاء بـ"العالمة" وقدرها على إنتاج الحبوب بأعداد كبيرة . وعن طبيعة "العلاج الروسي" وتركيبيه لفت مدير شركة "العلاج الروسي" وتركيبيه ليست سوى علاج الإنفلونزا الفيروسية اكتشف بالبيان واعتمدته روسيا كعلاج رسمى وسمى بالدواء الروسي لأن البيان تعاملت مع الشركة وتم تصنيعه في روسيا.

## موقع إخباري: سكان مناطق محررة لا يرغبون بالعودة بسبب تهديد داعش

3

## الصحة تسجل 2312 إصابة بكورونا.. وتصنيع العلاج الروسي يحتاج شهرين



2 البناتagonون تتفى استهداف رتل

أميركي جنوبي العراق

■ بغداد / المدى

**ن**اعلت وزارة الصحة، أمس الأحد تسجيل ٢٢١٢ إصابة جديدة بفيروس كورونا و٩٥ حالة وفاة خلال ٢٤ ساعة. وبحسب بيان وزارة الصحة تلقته (المدى) توزعت الإصابات في بغداد/الرصافة (٣٩٣)، الكرخ (١٦٧)، الطبل (١٨٨)، النجف، السليمانية (١٥٥)، أربيل (١٠٤)، دهوك (١١٩)، كربلاء (١٦٤)، ديالى (٥١)، واسط (١٣٤)، البصرة (١٢٦)، ميسان (٣٢)، الأنبار (٣٩)، نينوى (١٣)، صلاح الدين (٥٥). وأوضح البيان أن مستشفيات العراق سجلت تفاصيل ١٦٤ حالة لشفاء في بغداد/الرصافة (٢٠٦)، بغداد/الكرخ (٢١٢)، مدينة الطبل (١١)، النجف (١٤٨)، السليمانية (٣٦)، أربيل (٩٠)، دهوك (١٤١)، كربلاء (٢٩)، نينوى (١٣)، صلاح الدين (١٠٠)، البصرة (٢١٢)، ميسان (١٠٠)، بابل (٢٠٠)، نينوى (٩٠).

البيشمركة تشكو تصرفات في  
"المتنازع عليها" تؤخر عودة النازحين





**غلق العيادات الخاصة... ردود فعل حكومية و جماهيرية**

بغداد / عدالة شاهن

فع الخوف من فايروس كورونا وانتقال  
العدوى إلى أغلب الأطباء إلى غلق عياداتهم  
الخاصة كي لا تكون بؤراً لنشر الفايروس  
منذ بداية ظهور الوباء ولكن ومن خلال  
حاجة الكثير من المرضى إلى الفحص  
وتقديم الاستشارات الطبية أصبح من  
المستحبن غلق هذه العيادات والمجمعات  
الطبية في وجه أصحاب الأمراض المزمنة  
خاصة إذا ما التزمت هذه العيادات  
أإجراءات الوقاية الصارمة، وفي ظل  
هذه المعطيات، أصدرت لجنة الصحة  
والسلامة الوطنية في العراق جملة  
نarratives تتعلق بمواجهة فايروس كورونا  
منها غلق العيادات الخاصة والمجمعات  
اللطبية لمدة أسبوعين بدءاً من 7 تموز و  
غاية 20 تموز، وقد جوبه هذا القرار  
بردود فعل حكومية وأثار جدلاً واسعاً  
على مواقع التواصل الاجتماعي وتساءل  
بعض عن جدوى القرار الذي لا يصب في  
مصلحة المرضى وربما سيزيد من أعداد  
المصابين في حال تكثفهم في المستشفيات  
الحكومية وسط انتشار الوباء.

**هل توجد امراض غير كورونا؟**  
 في حديثه للمدى شجب الدكتور محمد حسين عبد (أخصائي أمراض القلب و الشرايين) هذا القرار قائلاً :  
 بعد قرار غلق العيادات الخاصة و المجمعات الطبية قراراً بعيداً عن الواقع يفتقر الى المهنيّة ولم يبرر بشكل صحيح من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، فهي تدرك جيداً أن مستوى العلاجي للمؤسسات الحكومية في العراق ضمن سقف معين وإن كثيراً من المرضى يضطرون إلى شراء العلاجات



مع المراهم بالوسائل الموجة و تطبيق شروط التباعد الاجتماعي و تفعيل خدمة الحجز عن بعد لتقليل تزامن المرضى داخل العيادة الواحدة. وأكد : لدى في عائلتي أشخاص مصابون بأمراض تتطلب الزيارة الدورية للطبيب و منهم زوجتي التي تحتاج الى زيارة منتظمة للطبية النسائية لرقة حلها اولاً و مراجعة طبيب الأسنان ثانياً لأن أم الأسنان لا يتحمل انتظار عودة فتح العيادات، مستطرداً بالقول : أنا أطالب الجهات والحدس داخل المستشفيات الحكومية، وأعياد داخلية في المستشفيات والعيادات الخارجية الخاصة.

أيضاً ومن الممكن إلزام المريض أو المراجع بارتداء عدة الوقاية و الالتزام بالتعليمات الوقائية و تطبيق شروط التباعد الاجتماعي داخل العيادة.

**زيارات دورية للطبيب**

و يوضح المواطن حمزة عدي (موظف حكومي) لل LODR رد فعله من القرار لوجود طبيب الأسنان ثانياً لأن أم الأسنان لا يتحمل انتظار عودة فتح العيادات، لا سيما أن غالبية العيادات سيفتحن من الزخم

من خارج هذه المؤسسات و ذلك بـ على نصيحة الطبيب المعالج الذي يدعو إلى شرائها من خارج المستشفى و من شركات رصينة لتكون المعالجة فعالة أما العلاجات التي يتم صنفها في المؤسسات الصحية الحكومية فأغلبها غير فعال و أيضاً ما يتم كتابته من وصفات لا يمكن أن توفر جميعها في هذه المؤسسات، لذا ومع قرار غلق العيادات سيواجه المريض صعوبات كبيرة في الحصول على العلاج لأن الأطباء الاختصاصيون يتوفرون في

حسين عبد (أخصائي أمراض القلب و الشرابين) هذا القرار قائلاً : بعد قرار غلق العيادات الخاصة و الجمعيات الطبية قرار بعيداً عن الواقع و يفتقر إلى المهنية و لم يبرر بشكل صحيح من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، فهي تدرك جيداً أن مستشفي العلاجي للمؤسسات الحكومية في العراق ضمن سقف معين و إن كثيراً من المرضى يضطرون إلى شراء العلاجات

**متظاهرو ذي قار يطالبون باستقالة الحكومة المحلية ومحاسبة المسؤولين**

إعلانات

+ 964 770999144100  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
[mwa.org](http://mwa.org), [www.zar](http://www.zar)

أهلاً بـ زينب كاظم رومي  
ـ "أم كريم"  
ـ عقيلة السيد أحمد عبد ناصر  
ـ وشقيقة السادة جواد ورحمن  
ـ وعدنان وعادل ووالدة السيد كريم

## ونظراً لجائحة كورونا تقبل التعازي عبر وسائل التواصل الاجتماعي

## الرحمه للفقيده الغالية والصبر والسلوان لعائلتها ومحبها

لیلیم

معلم كونكريت جاهز نوع vurmak تركي سعة ١٠٠ م³ / ساعة  
شغال وبحاله جيدة ويحتوي على ثلاثة سايلولات اسمنت سايلولو  
واحد بسعة ٢٠٠ طن واثنان بسعة ١٢٠ طن مع كافة الملحقات  
ومختبر للفحص داخل حاوية حديد ١٢ متر وثلاث كرفانات ١٢  
متر مكاتب ومنام وكرفانات عدد ٢ أبو (٦) مكاتب وتريللا سايلولو  
اسمنت بلك بدون رأس تريللا الموقع بصرة - كوت ثويوني مقابل  
صناعية حمدان جهة الاتصال م. مؤيد (٥٨١٨٧٨٢٧٨٠٠٧٠)

خلال التظاهرات التي شهدتها الوحدات الادارية في المحافظة وتسليموا مطالب التظاهرات التي انطلقت مؤخرأً في مناطق متفرقة من المحافظة، مبينا أنه "تلقى دعوة للقاء رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عصر يوم الأحد وإن المطالب المذكورة ومطالب شهداء تظاهرات تشرين والم ملف الأمني والملفات الأخرى الخاصة بالمحافظة ستكون على طاولة البحث مع رئيس الوزراء والوزارات المعنية".

وأوضح الوائلي أن "معظم مطالب المتظاهرين تتعلق بحقوق مشروعة كفلها الدستور والقوانين وهذه بمجملها تصب في تحسين الخدمات الأساسية وتوفير الكهرباء فضلاً عن تأمين المتطلبات العلاجية للمصابين بفايروس كورونا ولاسيما الأوكسجين الطبي الذي أخذت المحافظة تعاني من تذبذب تجهيزه ما تسبب ذلك بمشاكل في المؤسسات الصحية الخاصة بمعالجة مرضى الكورونا".

تعرض قضاء سوق الشيوخ للإطفاء التام ظهر اليوم المذكور نتيجة عطل في الخطوط الناقلة ومنظومة التجهيز.

فيما تظاهرة العشرات من منتسبي دائرة صحة ذي قار يوم أول أمس السبت أمام مصرف الرشيد في الناصرية للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة لأكثر من 13 يوماً، مؤكدين أن معظم الملاكات الصحية باتت تعاني ليس فقط من ضغط جائحة الكورونا وارتفاع أعداد الإصابات وإنما من تأخر صرف رواتب المنتسبين.

وشدد المتظاهرون على "ضرورة الاهتمام بالملاكات الصحية والطبية وتوفير متطلباتها الحياتية كي تتمكن من أداء واجباتها بصورة صحيحة اتجاه المرضى وعدم الانشغال بقضايا جانبية قد تربك عملها".

وفي ذات السياق قال قائد شرطة ذي قار العميد حازم الوائلي للمدى إنه "وعدداً من القيادات الأمنية التقوا بالعديد

وعدم توفير الخدمات الصحية والطبية تسبب بارتفاع غير مسبوق في أعداد المصابين الذين يتعرضون للشرارات منهم للموت يومياً نتيجة الإرتباك الحاصل في تجهيز الأوكسجين الطبي ونقص الخدمات والأدوية وغيرها من المستلزمات الصحية والطبية والواقية".

فيما نظم أهالي قضاء الجبايش تظاهرة ليلة يوم السبت للمطالبة بإقالة قائممقام القضاء المذكور احتجاجاً على تردي الواقع الخدمي وتراجع حصة القضاة من الطاقة الكهربائية ونقص الملاكات الطبية ولاسيما في مركز العزل الخاص بالمصابين بمرضى الكورونا في القضاء المذكور، مؤكدين أن الواقع الخدمي والصحي والكهرباء يعاني من التردي والإهمال على مدى 17 عاماً.

في حين تظاهرة العشرات من أهالي سوق الشيوخ مساء يوم السبت أمام محطة الكهرباء وسط القضاء للمطالبة بتحسین

الصحي ، مشيراً إلى أن "المتظاهرين أمهلوا مدير توزيع الكهرباء المهندس أحمد حنون ومدير عام صحة المحافظة الدكتور حسين الكزاوي يومين لتقديم استقالتهما بشرط عدم عودة المدير السابق للصحة الدكتور عبد الحسين الجابري لمنصبه".

فيما نظم أهالي قضاء الجبايش تظاهرة ليلة يوم السبت للمطالبة بإقالة قائممقام القضاء المذكور احتجاجاً على تردي الواقع الخدمي وتراجع حصة القضاة من الطاقة الكهربائية ونقص الملاكات الطبية ولاسيما في مركز العزل الخاص بالمصابين بمرضى الكورونا في القضاء المذكور، مؤكدين أن الواقع الخدمي والصحي والكهرباء يعاني من التردي والإهمال على مدى 17 عاماً.

في حين تظاهرة العشرات من أهالي سوق الشيوخ مساء يوم السبت أمام محطة الكهرباء وسط القضاء للمطالبة بتحسین

الصحي ، مشيراً إلى أن "المتظاهرين أمهلوا مدير توزيع الكهرباء المهندس أحمد حنون ومدير عام صحة المحافظة الدكتور حسين الكزاوي يومين لتقديم استقالتهما بشرط عدم عودة المدير السابق للصحة الدكتور عبد الحسين الجابري لمنصبه".

فيما نظم أهالي قضاء الجبايش تظاهرة ليلة يوم السبت للمطالبة بإقالة قائممقام القضاء المذكور احتجاجاً على تردي الواقع الخدمي والصحي والكهرباء في المحافظة بصورة كبيرة نتيجة تقليل ساعات التجهيز إلى أقل من 10 ساعة في اليوم ، وأردف أن "الانقطاعات في التيار الكهربائي باتت تحصل كل ربع ساعة خلال ساعات التجهيز نتيجة انهيار الشبكة المتقدمة".

وأضاف الناصري أن "الواقع الصحي أخذ هو الآخر بالتردي وباتت حياة المرضى المصابين بفايروس كورونا مهددة نتيجة نقص الأوكسجين وتوقف منظومة التجهيز في مستشفى الحسين التعليمي" ، وأضاف مس (الحاد) أمام مديرية الصحة وتوزيع كهرباء ذي قار بحاجة على الانقطاع المكرر

الصحة العالمية .. الصائمون في العراق ومحنة أميركا تتفاهم . . ارتفاع فياسية

**ما بابعه المدى**

حسب آخر الأرقام، أصاب فايروس كورونا ما يقارب الـ 13 مليون إصابة حول العالم، وفي منهم ما يقارب الستمائة ألف، في حين تناضل للشفاء أكثر من 7 ملايين .

وخلال يوم أمس الأول السبت ، شهدت الولايات المتحدة أعداداً هائلة من الإصابات، بينما سجل العراق رقمًا قياسيًا. وفي حين ك رئيس وزراء بريطانيا الحاجة لقوانين صارمة لمواجهة كورونا، استبعدت منظمة الصحة العالمية القضاء على الفايروس وأشارت بأداء دول.

وقد أعلن موقع جامعة "جونز هوبكنز" عن عدد الإصابات بفايروس كورونا في الولايات المتحدة بلغ ١٢٣ ألفاً خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، وهو رقم قياسي ثان يتم تسجيله في هذا الأسبوع، وأشار إلى أنه مزيد من الالتزام باستخدامها في المتاجر في إنجلترا، خاصة أنها اختيارية على عكس إسكتلندا.

وأضاف حونسون في حلسة تلقى، فيها باعادة فتح الاقتصاد.

وتزامن نشر الأرقام مع استعداد شركة والت ديزني لفتح أبواب منتجعها للجمهور في فلوريدا غداً السبت.

والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضررا من فايروس كورونا المستجد على صعيد الإصابات والوفيات، حيث سجلت حتى الآن ٣ ملايين و١٣٤ ألف إصابة، وما يزيد عن ١٤١ ألف حالة وفاة.

وفي المرتبة الثانية، تأتي البرازيل التي تجاوزت وفياتها جراء الفايروس حاجز الـ ٧٠ ألفاً، بينما أعلنت حتى الان عن ١.٨ مليون إصابة. وشهدت البرازيل خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية تسجيل ٤٥ ألف إصابة بالفايروس و ١٢١٤ حالة وفاة.

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه قد تكون هناك حاجة لتطبيق قواعد أشد صرامة بشأن وضع الكمامات، مشيراً إلى أنه يرغب في رؤية الفايروس، بما في ذلك ارتداء الكمامات ومنع التجمعات.

من جانبها، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه لا يزال بالمكان السيطرة على تفشي، وأضاف حونسون في حلسة تلقى، فيها



## من جديد .. نحو عراق مرفه



■ محمد حميد رشيد

توسيع التجربة يمكن الاستعارة بمثلين، الأول في ظل جائحة كورونا أزداد الطلب بشكل كبير جداً واسع على (الكمامات والقفف الطبية) يمكن لوزارة الصحة تبني (إنشاء) مصنع لإنتاجها وبشكل سريع أو تشجيع ومشاركة القطاع الخاص على إنتاجها بكل بسيطة وصولاً لتحقيق الابتكاء الذاتي ويمكن توسيع التجربة لمارس من قبل دوائر الصحة في المحافظات بالإضافة بالحاافظين لهم تحقيق (تقليل النفقات وتوفير العملة الصعبة وتقليل الكلف على المواطن والمساهمة في تحقيق السياسة الصحية للدولة).

والمثال الثاني هو نقل التجربة عملية سابقة حاول القيام بها أحد المدراء العامين في وزارة التجارة عام 2005م (ماحلاً) واستعارة من الفكرة في (المواد البشريّة غير المستغلة)

(أكثر من ثنتين مليون موظف بلا عمل حقيقي)

متواجدين في مجتمع مخزنٍ فارغٍ وجود

أماكن غير مستغلة في تلك الوقت (جمع

مخزنٍ كبير جداً فارغٍ) وطلب كبير على سلعة

الطابوط المفرنض (الشتايك) وكان سعره

قبل عام 2020م يتم الدعاية إلى تسديدها فوراً

وخلال مدة مدودة (شهر مثلاً) مقابل تخفيض

بنسبة محددة 50% مثلاً. وفي خلافه

أشترى دراسة علمية قام بها القسم الهندسى في

تلك الشركة عن إمكانية إنتاج ذلك الصنف من

(الشتايك) بمدافة عالية وبضغط عالي جداً

ويكلفة لا تتجاوز 90 ديناراً القطعة وبإمكان

تسويقهان طريق الشركة ذاتها بسعر لا يقل

عن 150-200 ديناراً) وبأرقى الماسفات

العالية وبذلك يستغنى العراق عن استيراد هذه

المادة البسيطة من خارج العراق ويتم استئثار

الموارد البشرية وإمكاناتها المادية والفنية

للشركة وتحقيق أرباح شرسة والوزارة

والموظفين العاملين على الإنتاج (طبعاً تم

رفض المقترن في حينه).

ومن أجل تطبيق موارد الدولة (باطر

غير تقليدية وتحقيقاً لبدأ الإكتفاء الذاتي

ولتنقليص النفقات يمكن الإياع إلى (الكتير)

من وزارات وشركات الدولة بالأسعار المنخفضة

الطبلي والتي يمكنها تصنفيها ذاتياً) حتى لو

تطبل ذلك تعديل النظام الداخلي تلك الشركات

على القضاء وعلى الدولة في هذه المرحلة

التصالحية الأولى وهذا بحد ذاته إبراد إضافي

يأتى على السكان المحليين بدفع رسوم وضرائب

والبناء وملحقات ذلك إضافة إلى الغرامات

الاستغراف. واستمرر البلد في حالة

أزمة طولية الأداء وعemicة. وتبقي

الانتفاشرات الحادة في العديد من

القضاءيات الأساسية للإنتاج والغاية

والخارجية بين القوى السياسية

الراشدية في العراق، ومع ذلك فقد

تمكن مجلس النواب في حزيران من

إكمال عملية تشكيل حكومة الجديدة

برئاسة السيد مصطفى الكاظمي،

أن توفر إيرادات سريعة ومضمونة الدولة

خاص يتم من خلاله (المصالحة) مع أولئك

المتهمين شرط استعادة تلك الأموال أو

قسم

في العراق وإعادة أموالهم المحجوزة من قبل الدولة

في العراق (إيلهم)، ولا تخفي الفوائد المالية التي

تحقق لإيرادات الدولة لو تحقق جزء من هذا

القرار وإستعادة العراق جزء من تلك الأموال

التي هي بحكم الميتة.

R. هناك الكثير من العقوبات والغرامات

المالية المطلعة التي فرضتها الدولة على

بعض المخالفين نتيجة مخالفات إدارية أو

إقصاباتية حدثت خلال الأعوام السابقة

(قبل 2020م) وهناك الكثير منها غير مسددة

لغاية اليوم ومتها على سبيل المثال (لا الحصر)

عدم تسديدها من قبل المواطنين في الكثير من

الجانبات البسيطة لكنها وبمجملها تشكل مورداً

جيداً للدولة منها على سبيل المثال (المخالفات)

البرورية؛ مخالفات إدارية (إعسار سريع (محافظة

نيوزى على سبيل المثال) مقابل بيع أراضي

الدولة المخصصة للسكن (إنشاء مجتمعات

سكنية كبيرة وبأسعار معقولة وتسهيلات

إدارية وبحماية الدولة وإشرافها (مشاركتها).

وهذا يسهم في حل مشكلة إعادة الإعمار ويفعل

من العباء المليكي على كاهل الدولة وهي مبالغ ستكون

تجاهلاً في خلافه.

S. ومن أجل تطبيق موارد الدولة

غير تقليدية وتحقيقاً لبدأ الإكتفاء الذاتي

ولتنقليص النفقات يمكن الإياع إلى (الكتير)

من وزارات وشركات الدولة بالأسعار المنخفضة

الطبلي والتي يمكنها تصنفيها ذاتياً) حتى لو

تطبل ذلك تعديل النظام الداخلي في هذه المرحلة

التصالحية الأولى وهذا بحد ذاته إبراد إضافي

يأتى على السكان المحليين بدفع رسوم وضرائب

والبناء وملحقات ذلك إضافة إلى الغرامات

الاستغراف. واستمرر البلد في حالة

أزمة طولية الأداء وعemicة. وتبقي

الانتفاشرات الحادة في العديد من

القضاءيات الأساسية للإنتاج والغاية

والخارجية بين القوى السياسية

الراشدية في العراق، ومع ذلك فقد

تمكن مجلس النواب في حزيران من

إكمال عملية تشكيل حكومة الجديدة

برئاسة السيد مصطفى الكاظمي،

أن توفر إيرادات سريعة ومضمونة الدولة

وطرد سكانها (مئات الآلاف) وأصبحت حقيقة على الأرض يقطنها مئات العوائل التي لا تمتلك أي بديل سكني ولا يمكن للدولة (في الطرف الحالي) إعطاؤهم سكنياً بديلياً؛ لذا وتلتفاً من أبوية الدولة ورعايتها ومساهمة أي بديل سكنى واسعى غافل عن حقوقها المالية (الحصار) من خالله (المصالحة) مقابل غرامات مالية محددة وبسب مغافلة حبس جم الخالفة

نستعيد الأذمة السكنية البسيطة التي تتحقق إلى إعادة إعمار سريع (محافظة

نيوزى على سبيل المثال) مقابل بيع أراضي

الدولة المخصصة للسكن (إنشاء مجتمعات

سكنية كبيرة وبأسعار معقولة وتسهيلات

إدارية وبحماية الدولة وإشرافها (مشاركتها).

وهذا يسهم في حل مشكلة إعادة الإعمار ويفعل

من العباء المليكي على كاهل الدولة وهي مبالغ ستكون

تجاهلاً في خلافه.

W. وتساهم بذات الوقت في حل بعض مشاكل

النقدة بالذات معقدة بمحنة المصالحة في

البلاد في حزيران 2020م، طفل معتقد

ما، موضحاً أنها كانت مشكلة صعبة للغاية حتى

حتى بالنظر إلى حكم حيدر العبادي، التي

حظي بدعم رجال الدين الشيعة وعد كبير

من البرلمانيين، منهاها بعدم وجود خلف

حكومة كركوك، وكذلك في محافظة صلاح الدين

فريقي برلماني، بالإضافة، وبخصوص ما

وصفه يتعرض بعض القوى الموالية لإيران

للحلفاء، لفت إلى أن شهران لا تنتفع

بإنفوجراف سياسى فحسب، بل وأيضاً تأثير

اقتصادي في العراق. في عامي 2018 و

2019، استورد العراق بضائع إيرانية

في منطقة صحراوية يتعدى التأمين

النفقات 9 مليارات دولار سنوياً، وأصبحت

على حدو مقاطعات هي إلها على تجديد الملاحة

غير التقليدية، بما في ذلك النخب العلمية، إذ يميل

الناس أكثر إلى الإيمان بمؤامرة النخب والنظريات

التي تنبئ عنها.

M. ترسيم مخالفات البناء البسيطة التي

لا تتعارض مع التصميم الأساس لمدينة بغداد

(مخالفات بناء داخلية). وهي مخالفات كثيرة

وشايفة ويمكن تشجيع الناس على إنهاء هذه

المخالفات وترسيم بيئتهم وتسويه المخالفات

مقابل (غرامات محددة) ثابتة وبموجب

إجراءات بسيطة يعترف المخالف بالمخالفة ويدعوها بمحنة خارطة بناء جديدة. يتم بعدها (الصالح) بين المخالف والحكومة. وبموجب غرامات مالية (بقدر حجم المخالف). وهذا يوفر مبالغ جيدة وكبيرة لواردات الدولة وبحل مشكلة قائمة من الصعوبة إيجاد حل آخر لها ويؤدي إلى استقرار اجتماعي.

N. هناك في العراق مخالفات مالية كبيرة جداً (مليارية) حدثت في الماضي (الستين

السابقة) منها على سبيل المثال لا الحصر

(تربيب العلة خارج العراق)؛ مخالفات

كربيه، مخالفات مزاد العجلة الهائلة

(مخالفات مصرفية)؛ مخالفات ضريبية (...)

ويمكن أيضاً تشريع قانون غافل عن حقوقها المالية (الحصار).

O. هناك أحياء كبيرة أنشئت بعد وقبل عام 2003م يقطنها عشرات الملايين

(وتنتفع بعض الخدمات البلدية لكنها بنيت

جاوزاً من غير موافقations لأراضي زراعية

زراعية (رغم كونها غير مخوذة) ويزداد

زواجه في حل مشكلة سبورة زراعية (رغم

نوع حسنها) التي تنتهي عن إنشاء

الزراعية (رغم كونها غير مخوذة) ويزداد

زواجه في حل مشكلة سبورة زراعية (رغم

نوع حسنها) التي تنتهي عن إنشاء

الزراعية (رغم كونها غير مخوذة) ويزداد

زواجه في حل مشكلة سبورة زراعية (رغم

نوع حسنها) التي تنتهي عن إنشاء

الزراعية (رغم كونها غير مخوذة) ويزداد

زواجه في حل مشكلة سبورة زراعية (رغم

نوع حسنها) التي تنتهي عن إنشاء

الزراعية (رغم كونها غير مخوذة) ويزداد

زواجه في حل مشكلة سبورة زراعية (رغم

نوع حسنها) التي تنتهي عن إنشاء

الزراعية (رغم كونها غير مخوذة) ويزداد

زواجه في حل مشكلة سبورة زراعية (رغم

نوع

باليت المدى  
▪ ستار كاوش

الأوزات الطليقات

ما أريد كتابته اليوم قد يبدو بسيطاً جداً، لكن رغم ذلك أعتبره أساساً وحافظاً لحياتي التي تمضي بعيداً، هنا في شمالي العالم، إنه يتعلق بالصداقة، هذه الكلمة السحرية التي تربطنا بالآخرين، والتي علينا أن نجيد تكتوينها وأيضاً صياغتها، بل صناعتها بإنقاض. ورغم أنها أعظم دروسنا في الحياة، لكن الناس يتمسكون بها بطرق مختلفة، وهم يفعلون ذلك وكأنهم يمسكون بحبل إرجوحة تحمل على سنتها هذه الصداقة، فنهنّ من يطوطوها بعيداً حتى يفقد من يستقر عليها صوابه، وأخر يهزها ببرود دون اهتمام يذكر، لتظل تراوح في مكانها دون مشاعر ولا أحاسيس، ثالث يعرف كيفية الإمساك بحبلها جيداً، وهو يتزمن معها كما تعرف الموسيقى وبإيقاع مت罔غ، الصداقة تشبه زهرة صغيرة تستقر في مزهرية ملونة بوحدة من زوايا البيت، علينا الاعتناء بهذه الزهرة اليائعة وسقها، كي تنمو وتكبر ويشرق لونها الحقيقي للعيان، وذلك لا يكفلنا سوى بعض الاهتمام والمحبة واللطف، فالصداقة لا تأتي وتكتمل بشكل عفوي وعارض وتبقى إلى الأبد، بل علينا أن نضع عليها توقيعنا الشخصي ونجتهد في تكتوينها كما تصنع الحلوى اللذينة ومثلما

رسم التوكات الجميلة.  
جمعني بالهولنديين صداقات رائعة ومتشعبية ومع كل المستويات،  
من الرسامين الى سائقي الشاحنات ومن الفلاحين الى الشعراء ومن  
صحاب الحانات الى المقاودين، صداقات ومعارف عديدة ومختلفة  
يطبعني بالناس هنا. لكن مع غمرة هذه الصداقات هناك مجموعة  
صغيرة تتكون من أربعة أشخاص هم الأقرب الي، ومع هؤلاء  
الاربعة أعود لطفولتي ومرحي وعفوتي التي تنسيني إياها أحياناً  
مشاغل الحياة، غالباً ما نقوم نحن الخمسة برحالت وزيارات  
ولقاءات ومشاهدات. سنوات طويلة من العذوبة والتواصل، بل  
لتتماهي والانغمس بالصدقة، تماهي جعلنا نطلق على المجموعة  
سما علينا بين فترة وأخرى، وحسب ما يقع بين أيدينا من تسميات  
تشير الى بعض الواقع والنفاسيل المشتركة بيننا، فالاسم الأول  
كان (فرسان الريح) وقد أخذناه من اسم مسرحية عظيمة شاهدناها  
عاً وتحمل ذات الأسم، ثم جاء اسم جنود البرتقال، بعد حضورنا  
العرض الموسيقي (الجندى البرتقالي)، أما الأسم الأخير الذي  
طلقناه على المجموعة منذ أكثر من سنة، فهو (الأوزات الطليقات)،  
وهذا جاء من خلال نوع من التبادل يحمل ذات الأسم، كنت قد عثرتُ  
عليه بالمصادفة في أحد المتاجر، وعرفته به، ليصبح النيد المفضل  
لدينا ولا تكتمل لقاءاتنا الآن بدوته، هذه اللقاءات التي يتحول كل  
شيء فيها الى مرح وضحك وانتصار للمحبة وإنشاء بالصدقة،  
وકانت نعيده صياغة مسلسل (الاصدقاء) لكن بعمر أكبر وشكل  
 مختلف، فليس هناك تأخر بالمحبة، والتغيير الوحيد الذي يمكن أن  
 يحدث، هو حين لا نحب أحداً.

الصغيرة التي تفترش مائدة السهرة، بينما تعطى هيكلًا تصاحبها الجميلة حول الطعام الذي يخلو من السعرات الحرارية، فيما تتسم بانكا بطيقتها الجميلة ومرحها المحبب، وهي تؤكد أن الطعام الذي وهو مناسب لهذا النوع من النبيذ، أما فinxr فيكتفي ببعض التعليقات الصغيرة وهو ينظر إلى كأسه الفارغة، وليس تجاهد في كيفية توضيح أن الأخلاق الشرقية هي التي يجب أن تزيين المائدة، ووسط كل ذلك أسرع بخيالي بعد أن أتأكد أن الحياة تستحق أن تعاش، خاصة بين هذه الأوزارات المدهشات.



**من أجل العدالة الاجتماعية.. هل يجب أن يكون الفن ساحة معركة؟\***

علي النجار

والإشارات وحتى في المنشور اللوني للرسوم الذي تصاحب عادة ثقافة السود الأميركيين، هذا المشروع الذي تعرض في عام (2013) الى 12 عملية إحراق لا يزال صامداً، ولا يزال يتلقى المكافآت المختلفة الرسمية بين فترة وأخرى.

ونحن على أهبة المغادرة بعد أن غصنا في هاليلز هذه المتأهنة واجهتها عربة تفرغ حمولتها من سقط متابع البيوت أو الورش القريبة، ليسمرة المشروع الأفعواني في النمو. أو لتسهيل بعض الأعمال الفنية(وأنا أقول هنا أعمال فنية ما دامت خاضعة للمسة كايتون، هذا الإنسان البسيط والمكافح من أجل إعادة الاعتبار اللبناني جنسه ولبيته المدينيّة من خلال متحف هو واء الطلاق هذا. وللهواء هنا إن كان نسيماً أو عاصفة أو نثار شلّج دور في تحولات هذه الملحمة بما يتركه من آثار بيئية عليها، بعد انتهاء زياراتي ومجادرته نهائياً بقى عالقاً في ذهني البيت الذي يتوسط إحدى متاهاته، البيت الذي لم يبق سوى مدخلته الأجرية وبعضاً من أطلال متداعية يحيطه صمت الموت وعلماته، بلاغة زمن بحاجة إلى إعادة ترميم.

في تفاصيله العملية بutton) وهل للمهمات الروح التي زرعها ققي شاخصة تشير مجرد تقنيات غالباً ما ن عدم صلاحتها، لقد حمِيَّها وتوليفها ونحتنا، لم تكن الرسوم كما بل هي مجرد دلالات يحظوي مناسب لملووع أو قطعة خشب ديمية طفل عتيقة أو عائلة مستغنى عنه. تأكيدات المنتشرة على كتابة على أبواب رآن والأرضفة، أنت،

إشارة؛  
الألعاب شباب المنطقة  
مَعْشُوشِيَّة مسيحة  
ذِيَّة مُخْتَلِفَة غَالِبِيَّة  
وَمُؤْثِنَاتٌ أُخْرَى .  
عجل بالواح مخلعة  
لانتخابات، تشكيلات  
الأغراض على هيئة  
الاسل ممتدة، إعادة  
على امتداد الشارع  
تشير الى فعل الإرادة  
يا بشابه ذلك، بيوت  
نحوتات افتراضية  
شارع ورصيفه ضمن  
أنت تسير تكتشف ما  
من هدف ومغزى، إن  
في الكلمات الشعارات  
(x). العنوان مستل من استشهاد الفنان (تيري  
كابيتون) بعمله.

Digitized by srujanika@gmail.com

ترسّخ مفهوم وطرق وسمير عدواني متقطعة حتى وصل الأمر في الثمانينيات إلى صدور أمر يلزماته بساعات قليلة من قبل سلطة الولاية في عام(2008)، لكن يجدون إن مثابته وقتاله من أجل استمراره أدى إلى اكتسابه قناعة اجتماعية ورسمية بما يفعله وأحياناً بالمشاركة وأناس المحلة التي لا يزال بعضهم يتضجر من أعداد الزائرين المتزايدة والتي وصلت إلى نحو 00000 2 سنوياً.

وأنا أتفق ما بين عمل فني سواء كان بيتم أو تجيعاً أو رسوماً جانبية أو علامات أو منشورات لمسهلات على الأسيجة أو احتفاء بيبيت تعرض للحريق، تبادر إلى ذهني بأنني أنتزه في غابة اصطناعية بمفاصل ميكانية أو معلم إعادة الانتاج مبعثرة أحساوه، لقد حدثت المعجزة كما خطط لها الفنان وأحدثت تتغيراً ملوساً في الطبيعة السلوكيّة للقططين هنا، إضافة إلى تحول حيئهم في نفس الوقت إلى مجحة للزائرين والسواح، وللحظى برعاية السلطة المحلية معنوياً ومادياً، بعد إعادة النظر في سترايجيتيها لما يخدم أحيا هذه المنطقة الحيوية والتي من الممكن أن تتشكل امتداداً معمرياً حضرياً ومركزاً المدينة، لكنها الصيقة له، من خلال تبنيها مؤخراً المشروع تخطيط أحياها وإمكانيات استثمارها مادياً مما أدى إلى أن تتصعد أثمان عقاراتها وليتبه السكان إلى هذا التحول وإمكانية استثماره لصالحهم.

**المخلوقات المهملة :**

هل تعني لنا شيئاً مخلفاتنا التي هجرناها بعد استنفاد أغراضها أو غرضنا منها، وهل من الممكن إعادة الحياة للنفايات؟، بمعنى ثان هل من الممكن إحياء التكريات المهملة أو الميتة؟، هل من الممكن إعادة صياغة كل ذلك من جديد؟، وإن تكن الجدة لا علاقة لها بوظيفتها أو هيئتها الأصلية، كثيراً ما تتعلق بهذه التكريات الطفولة، إن كانت ألعابها التي لهبوا بها باهظة أثمانها أو رخيصة، فهل هو وهي جديدة، رغم كونها ذهبت مع الرياح مع أيامها، التي غالباً ما تندثر تحت طبقات اللاإعنى، فهل

# المامون تصدر عدداً جديداً من كلكامش

---

متابعه: المدى

في مرحلة ما بعد كورونا .  
وفي مجال الميثولوجيا / يستعرض  
الدكتور جاسم محمد صالح إشكاليات  
النصوص السردية عبر دراسته لشخصية  
كلامش وارادته القوية خلال رحلته  
الوعرة بحثاً عن المعنى والخلود فضلاً  
عن الوعي المعرفي للإنسان وديمونته  
في ظلل الطواهر الطبيعية القاسية وقد  
نقلت النص إلى اللغة الانكليزية نسرين  
كافظم مراد.

**متابعة : المدى**

---

الذاتية والبحوث والدراسات الخاصة بالترجمة واللغة والنقد والشعر والقصة القصيرة مع عروض بأهم الكتب في الساحة الثقافية العراقية فضلاً عن أهم الأخبار والنشاطات في وزارة الثقافة.

واستهل العدد بمقال افتتاحي بقلم رئيس التحرير سناء المشهداني تحت عنوان ( كورونا : تحول شامل أم أزمة قصيرة الأمد؟) تناولت فيه التحولات السياسية والاقتصادية و الاجتماعية و حتى من صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر / إحدى تشكيلات وزارة الثقافة والسياحة والأثار العدد الفصل الثاني لسنة ٢٠٢٠ من مجلة كلكامش باللغة الانكليزية .

وتتضمن العدد الجديد الصادر إلكترونياً بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا موضوعات متعددة في مجالات

# لام عالی حبیبی

متابعه: المدى

هذا كنت بوقتة للصفاء والنقاء أتحم بهاكلا  
الى بيتنا لأخلاص مما علق  
عن شوابئ البشر. كنت معى تأخذ بيدي وتعمدني  
لدندي لأولد من جديد نقية.  
جميل المحيا ومع الجمال سكينة وعزّة نفس  
ر. دمت الأخلاق، رخييم الصوت، عفيف النفس  
سان، طيب القلب، وفي، حبيث ساحر وضحت  
ي القلوب كأنثام الورت.  
عن المعرفة والعلوم وتحملهما في تواضع ووداعة.  
طرة الوحيدة التي تقيس بها البشر هي صدقهم  
مم.  
افت شيئاً قدر مقتلك للكذب والرياء والاحتياط  
ملق.  
افت هادئاً ونبيلاً ورحلت بهدوء وصمت نبيل  
امت العازفين عن الضجيج.  
افت وصمتت أفكارك العمبلة التي كانت تسمع  
مم وترطبه.  
عرف انى معك اخذت من السعادة حصتي بل أكثر  
ر ولكنني الآن وقد رحلت ستعطيني الشوابئ وتغير  
حي وسأموت من دون ولادة جديدة وسابقى  
ة وسأحسد الموتى الملتحقين حوالك الذين يولدون  
جديد بأحاديثك ومعارفك.  
بتتحدث عنك بدون انقطاع وأسمعه يكلم بصوت  
كوع عن كل كتاب يقرأه أو كل خبر يسمعه . كل  
به هو بعض منه يا لون ورود حديقتي وعطرها.  
طلب منه أن يقرأ ويتحقق ولم تجده على أي فكر

الحنجرة ليمزق رتني. أغلقت النافذة لعل روحك  
الفارقة ليارئها تضل الطريق وتعود لي. عاتبت الله  
والملائكة، وبحزن عصي على الفهم رفعت سعاديك  
وطويتهما حول عنقي، واستنشقت رائحتك بقوة  
أحاول أن حفظها بذاكرتي ورتني.. وهمست بأذنك:  
لن أدعك تبرح دمي ياغابئني، خذ بيدي كما فعلت دائماً  
وععنى أولد للمرة الأخيرة.

روحى تتلوى مختنقة بغيابك ولن أجده هواء يشبهه  
انفاسك لا تستنشق وألحيا، بل أنا  
من دونك لا أقوى على تحمل شيء، ولا حتى انفاسى .

منذ عرفتك في بداية السبعينيات وألنا أولد من جديد  
تقسى المسار ونبلل مرات ومرات. أيامنا وأعواننا

كانت ثورة وثروة من الجمال والحب والعرفة  
والتعلم. كنتم بوتقة من العلم والمعرفة انهل منها من دون ارتواء وألود مجددا كل يوم. كدت بداية حلمي  
لا تنتهي وكل وعيي وكنت الخاتم .

كنت تقول لي إن البشر الوان واصناف وليس  
بالضرورة أن تنتهي من هم على شاكلتنا فالمعرفه  
والعلوم موجودة حتى عند أكثر خلق الله تفاهة  
والحكمة نستقيها أحيانا من فم أكثر خلق الله جنونا.  
وكذلك نلمسه في قلب أكثر الوجوه قبحا .

المسافة التي تفصل بيننا عن السوبرماركت تقطعها  
مشياً مدة لا تزيد عن النصف ساعة ولكنك كنت تعود  
محملاً بالوان الشخص والأحاديث عن ناس التقىهم  
برحلتك القصيرة هذه. ذاكركت خزين لا ينضب من  
الشخص عن عجزه وشبابه وطيبه وزیال ومدرس  
و فلاج وعاطل وغیر سجون وكأنك الجاحظ يا  
حسين، كنت بحوراً من المعرفة

منى شبر

في ذلك اليوم، وفي المر المفهي إلى غرفتك التي استبشرت برقها خيراً، وأنا أحث الخطى كصبا كل يوم مسرعة للقائك. احسست بملك الموت يسر امامي جذلاً. لامسني جلابه الفضاض الأبيض برقه وحذر. حاولت أسبقه لأعراض طريقه وأمنعه من إنهاء الحياة قبل انتهيه، ولم أستطع. فتح باب الغرفة بهدوء ودخل عليك مبتسمًا كم شمس ترجلت باكية حينهاً؛ وكم من نجمة خرى حزينة يائسة وقوتهاً بعدها... رأيتكم ممدداً بسلام بين الشراشف البيضاء تعلو وجهك ببسامة ملائكة ساحرة وكأنك والموت في عناق وونام.

سلام على ملاد روحى الشمس غمرت الغرفة بدهء الأحياء وحنانهم وأنتم مدداً ببهاء بين الشراشف البيضاء كقديس بابلي. سلام على آخر وطن.

ملائكة واموات يحيطون بسريرك جذلين لوصول متحمسين لسماع حكاياتك... سمعوا عنك الكثير وارتقوا وصوتك. وأنت مبتس سعيد تحرّهم بصوت الرخيم وأحاديثك التي لا يُعلِّم منها... سيفونك فأنت الأجمل وأنّ الأعمق، أي رحيل هذا؟ وأي جحافل حزن استوطنتي؟ لم أصدق أنك سترحل بهذه السرعة بعد عشرة دام أكثر من ٤٥ سنة... كنا صورة للبهجة والحياة لكنك غدرت وغبت على غير عادتك. أنت الغياب وأنا الرؤم والخذين والالم.

من دونك وحيدة حتى الشماة. حزينة حتى الشماة . ها أنا استطعت العيش من دونك، وهذا أنا ابذل جهدي لأكتب لك وعنك ولأقنع نفسى أنه ربما للحياة معنى من دون أنفاسك، وأحياناً أقنعها أنك مازلت جنبي وإنني سأكلمك حالما أنتي من الكتابة أو ربما سأشتيقك غداً لأجدك قد ضجرت من القبر وعدت لي.

ازور الأماكن التي ارتدناها معاً وأحاول أن أفسر للناس الذين لم يسمعوا برحيلك سبب غيابك وكيف أنك تعجبت من الضوضاء واللغط وذهبت ل تستريح هناك. وكل مرة لخبرهم يفاجئني الخبر وكأني اسمعه لأول مرة.

منذ رحيلك وأنا أدور في عالم مليء بآضداده رغم فراغه.

الشمس هذا اليوم تلف الكون بحنان كشمس يوم رحيلك. وفقت عند باب مستشفى مديتها الجميلة مرات عدة. أحاول أن استجمع شجاعتي وازور اماكنك الأخيرة فلربما أجدك متسلكاً هناك لأنك وانت نفسك.

كيف لك أن تموت في هذه المدينة الجميلة يا حسين؟ وكيف أخترت أن تموت في غرفه رقمها ١٦ كرقم بيتنا الجميل السعيد وكرقم

۱۰

في الأشهر الأخيرة بدأت شاشة الكمبيوتر تتبع  
والكتاب ترهقك ولأنك كنت تحب الناس والاصحاب والحياة والحكايات، رفضت  
أن تتركها وتترك عملك وتتنزلي إلى ركن وتلتالي شيء آخر  
فأصبحت أنا عينك وقلبك لأقرأ لك كل المقالات التي  
تبث لك واكتب ما تعلمه على من ردوه.  
قلت لك مرة إن مقالك الأسبوعي بدأ يفقد الموسيقى  
التي كانت تتبث من بين طيات سطوره منذ ابتداء  
أصابعك تسطير ما تحمله شفتك، لأن أصابعك  
الجميلة ما عادت هي التي تلمس الحروف وتلونون  
وتلائمها وتراقصها.  
وبالرغم من ألمي ولو عوتي عليك إلا أنني كنت سعيداً  
بدوري هذا لأن بصري وسمعي  
كانا يشهدان ولادة أفكاري قبل أن يراها الملائكة  
كالقابلة التي تختلف المولود في لحظة الإعجاز الربانية  
قبل أن تطاوئه العالم الجديد، وتحمله بحدٍ واحظ  
وابهار ليراه الجميع  
المتظر.  
قدري بقيت وحيدة أسفار كل يوم بين أوراق وكتبي  
وأشياخ الجميلة أبحث بين  
طياتها وسطورها عن جهك لأنك أو صوتك لأنك  
... ثم أحلى لانتظر الاحلام واستجديها لقاء .  
مع السلامة يا حبيبي وفي أمان الله  
ملحظه أخيره:- نسيت أن أدس نظاراتك في جي  
كفت عندما قيلتك قلبي  
الأخيرة ولست جنباً لأقرأ لك ماكتبه.. فعسى  
يكون هناك من يعينك على قراءة ما سنكتب.

نافذة لعل روحك  
د لي، عاتبت الله  
رم رفعت سعاديك  
بت رأيتك بقرة  
وهوست بأذنك:  
ي كما فعلت دائماً  
أجد هواء يشبهه  
لا حتى انفاسي :  
أنا أولد من جديد  
والحب والمعروفة  
قة أنهل منها من  
كنت بداية حلمي  
واصيفان وليس  
شالكتنا فالمعروفة  
خلق الله تفاهة  
خلق الله جنوننا.  
ة فبحا .  
برماركت تقطعها  
ول لكنك كنت تعود  
عن ناس التقيتهم  
ين لا ينضب من  
ب وزبال ومدرس  
أكلك الجاحظ يا

لم تطلب منه أن يقرأ ويتشفّف ولم تجبره على أي فكر  
لـ ١٦٢

بعد هذاكنت بوقته للصفاء والنقاء أتحم بها كلما  
عدت الى بيتنا لأنخلص مما علق  
بي من شوائب البشر.كنت معى تأخذ بيدي وتعمدنى  
وترشدنى لأولد من جديد نقية .  
كنت جميل المحيا ومع الجمال سكينة وعزّة نفس  
ووقار. دمت الأخلاق رخيماً الصوت، غفير النفس  
واللسان، طيب القلب، وفي، حديثك ساحر وضحتك  
تنشى القلوبكأنقام الورت .  
تقس المعرفة والعلوم وتحملهما في تواضع ووداعة .  
المسيطرة الوحيدة التي تقيس بها البشر هي صدقهم  
ونبلهم .  
لا تمقت شيئاً قدر مقتلك للكذب والرياء والاحتياط  
والقلقل .  
عشت هادئاً ونبيلاً ورحلت بهدوء وصمت نبيل  
كصمت العازفين عن الضجيج .  
رحلت وصمتت أفكارك الجميلة التي كانت تسمع  
الأصم وتطربيه .  
انا اعرف اني معك اخذت من السعادة حصتي بل أكثر  
بكثير لكني الان وقد رحلت سقطني الشوائب وتغير  
لاماحي وساموت من دون ولادة جديدة وسابقى  
يتيمة وساحسد الموتى الملتحقين حوالك الذين يولدون  
من جديد بأحاديثك و المعارف .  
تيم يتحدث عنك بدون انقطاع وأسمعه يكلم بصوت  
ممسموع عن كل كتاب يقرأه أو كل خبر يسمعه . كل  
ما فيه هو بعض منك يا لون ورود حديقتي وعطرها .

